مشـــــــــروع (العـــــودة الى المدرســـــة)

م/ تقرير تقدم العمل
-٣-

فترة التقرير ١٦-١ تشرين الاول ٢٠١٥

- **مقدمة:**

شهدت هذه الفترة اختتام العمل في المراكز المستهدفة لأنتهاء مدة التنفيذ المقررة وهي شهر، حيث كان مركز ابي الخصيب قد اختتم أنشطته مبكرا كونه من اولى المراكز المفتتحة، وتم خلال هذه الفترة تنظيم أقامة ندوات التوعية في عدد من المراكز وشهدت ايضا توزيع شهادات المشاركة على الكادر التدريسي وتسليمهم حوافزهم التشجيعية وتوزيع بروشور التوعية الخاص بحملة العودة الى المدرسة بالتعاون مع ادارات المراكز على تجمعات النازحين المستهدفة.

١. **مركز الماوردي:**

- **ندوة التوعية الاولى:**

بالتعاون مع كادر جمعية الهلال الاحمر العراقي- قاطع الكاظمية تم تنفيذ ندوة التوعية الاولى لأهالي منطقة كميرة في مركز الماوردي بتاريخ (٢٩ أيلول) حضر فيها (٢٥) شخص من كلا الجنسين، أفتتحت الندوة بتقديم المدرب الاستاذ (احمد حميد مجيد) توعية صحية حول مرض الكوليرا وكيفية الوقاية منه والحد من انتشاره بالاستعانة ببوسترات توعية لتوضيح خطر هذا المرض كونه من الامراض السارية حالياً في المجتمع وسجلت العديد من حالات الاصابة به ووزعت بروشورات التوعية الخاصة به على الحاضرين.

تم بعدها الانتقال الى الموضوع الأساسي للندوة الذي يتضمن توعية الحضور بأهمية الانسجام والتعايش بين المجتمعين النازح والمضيف وتقديم النصائح لهم حول كيفية التعامل مع مشاعر الطفل من خلال التأكيد على شرعية تلك المشاعر وحث الاهالي على السماح لاطفالهم بالتعبير عن مشاعرهم وخاصة المشاعر السلبية كالخوف والقلق والتأكيد على ضرورة الاستماع الى الطفل ومعرفة حاجاته، وتوجيه الحاضرين على ضرورة ارسال اطفالهم الى المدرسة وأهمية التعايش والانسجام.

المقر العام: بغداد- الحرية- دور نواب الضباط - منطقة السلام- شارع ٣٠
موبايـــل: ٠٧٨٠٠٠٤٣٨٢٩
www.umelyateem.org
info@umelyateem.org

مشـــــــــروع (العـــــودة الى المدرســـــة)

تضمنت الندوة الجمع بين المجتمعين المجتمع النازح والمجتمع المضيف وتحديد ومناقشة المشاكل المشتركة بينهما بغية ايجاد حلول مشتركة وكسر الحواجز بينهما.
كما تخللها حوار مفتوح بين الحاضرين وطرح العديد من المشاكل من بينها الحالة النفسية للاهل بعد النزوح التي انعكست سلباً على الاطفال من خلال تفريغ الغضب عليهم اما بالضرب او التوبيخ او عدم منحهم الوقت الكافي.
تميزت هذه الندوة بالمشاركة الفعالة من قبل الحاضرين وتفاعلهم مع موضوع الندوة واستمرت لمدة ساعتين، اختتمت بتوزيع بروشور توعية معد من قبل منظمة اليونيسف.

كما عبرت ادارة مركز الماوردي عن شكرها الجزيل على أقامة هذه الندوة وأبدت أستعدادها للتعاون المستقبلي مع كادر المشروع وكادر جمعية الهلال الاحمر لتنظيم وأقامة المزيد من الندوات في مجال التوعية الصحية والدعم النفسي.

- **أختتام المركز:**

أختتم مركز الماوردي أنشطته بأقامة حفل اختتام بتاريخ (٢٠ أيلول) تم خلاله توزيع شهادات المشاركة التقديرية على الكادر التدريسي وتسليمهم الحوافز التشجيعية.

المقر العام: بغداد- الحرية- دور نواب الضباط - منطقة السلام- شارع ٣٠
موبايـــل: ٠٧٨٠٠٠٤٣٨٢٩
www.umelyateem.org
info@umelyateem.org

٢- مركز ابي الخصيب:

- **ندوة التوعية الثانية:**

أقيمت يوم الاربعاء الموافق (٣٠ أيلول) ندوة التوعية الثانية لأهالي مجمع النبي شيت في احدى القاعات التابعة لمجلس محافظة بغداد القريبة من مركز أبي الخصيب، بالتعاون مع كادر جمعية الهلال الاحمر العراقي – قاطع الكاظمية، حضر فيها (٢٤) شخص من كلا الجنسين غالبيتهم من العوائل النازحة من محافظات صلاح الدين والموصل والانبار اضافة الى عدد من اهالي المنطقة بضمنهم وجهاء المنطقة وموظفي مؤسسات حكومية .

أفتتحت الندوة بتقديم المدرب الاستاذ (احمد حميد مجيد) توعية صحية عن خطر مرض الكوليرا من خلال توعية الحاضرين الى اتباع الطرق الصحيحة والملائمة للسيطرة عليه والحد من انتشاره والوقاية منه بأعتباره من الامراض السارية في المجتمع في الوقت الحالي وسجلت العديد من حالات الاصابة به، وتم توزيع البوسترات التوعوية للمرض على الحاضرين.

ثم انتقل المدرب بعدها الى موضوع الندوة الأساسي وهو التقريب بين المجتمعين النازح والمضيف وتوعية العوائل النازحة بضرورة أرسال أطفالهم الى المدارس القريبة من اماكن سكناهم من خلال استغلال التسهيلات التي توفرها لهم وزارة التربية كما قدم لهم المدرب توجيهات ونصائح عن تربية الطفل بالشكل الصحيح من خلال الاستماع اليه ومعرفة حاجاته.

تم خلال الندوة ايضاً أثارة العديد من المشاكل التي تعانيها العوائل النازحة في المجمع التي من بينها اختلاف اللغة والعادات أضافة الى عدم تعاون عدد من دوائر الدولة معهم، حيث طرح عدد من الموظفين الحاضرين مشاكلهم التي من بينها عدم سماح دوائر الدولة لهم بالانتقال الى دوائر مناظرة لدوائرهم قريبة من اماكن سكنهم لما يسببه لهم التنقل من اعباء مادية ومشقة.

ولغرض عدم التشويش على الندوة تم فتح قاعة اخرى خاصة للاطفال الحاضرين وتقديم أنشطة مختلفة لهم من قبل كادر الهلال الاحمر المتواجد مع المدرب، ضمن فعاليات اليوم المفتوح الذي يتضمن تقديم العاب

مشـــــــــروع (العـــــودة الى المدرســـــة)

مختلفة فردية مثل لعبة الحبل وجماعية مثل لعبة جر الحبل ولعبة الجزيرة التي تساهم في تنمية قدرة الطفل على استيعاب الاخر وتعزيز روح الفريق كما تم ايضا سماع الاناشيد وفعاليات اخرى مثل الرسم والتلوين.

أختتمت الندوة بتوزيع بروشورات التوعية المعدة من قبل منظمة اليونيسف على الحاضرين الذين عبروا في ختام الندوة عن شكرهم الجزيل ورغبتهم بأقامة ندوات مشابهة لما لها من أثر في التفريغ النفسي وطرح ومناقشة مشاكلهم التي تسبب بها النزوح وما خلفه لديهم من الكبت وتدهور الحالة النفسية التي انعكست سلباً على تربية الطفل.

المقر العام: بغداد- الحرية- دور نواب الضباط - منطقة السلام- شارع ٣٠
موبايـــل: ٠٧٨٠٠٠٤٣٨٢٩
www.umelyateem.org
info@umelyateem.org

جدير بالذكر أن المركز كان قد أختتم أقامة انشطة المدرسة الصيفية بتاريخ (١٣ أيلول) لأستيفاءه ايام التنفيذ المخصصة له.

٣- مركز وادي الرافدين:

- **أختتام المركز:**

اختتم مركز وادي الرافدين الانشطة الصيفية المقامة فيه بتاريخ (٢١/ ايلول/ ٢٠١٥) بأقامة حفل تخرج للطلبة على حدائق مدينة العاب (ارض الاحلام) القريبة من المركز بحضور عدد من وجهاء المنطقة ومستشار محافظ بغداد ومدراء مدارس ومشرفين تربويين اضافة الى ممثلين عن وزارة التربية وممثلي منظمة اليونيسف ومؤسسة أم اليتيم، فضلا عن الكادر التدريسي للمركز المشارك في الدورة الصيفية والطلبة المستفيدين من الانشطة.

افتتح الحفل بألنشيد الوطني وكلمات السادة الحضور ،ثم تقديم عدد من الفعاليات منها القاء القصائد الشعرية فضلاً عن تقديم عرض مسرحي يمثل الوضع الانساني الذي يعاني منه المجتمع العراقي بمشاركة عدد من الطلبة الحاضرين، أختتم الأطفال الذين كانوا يلوحون بالعلم العراقي يومهم الترفيهي بأرتياد العاب الحدائق.

مشـــــــــروع (العـــــودة الى المدرســـــة)

٤- مركز الفحامة:

- **أقامة ندوة التوعية الثالثة:**

تم تنفيذ ندوة التوعية الثالثة في مركز الفحامة بتاريخ (٢٩ أيلول) بلغ عدد الحضور فيها (٣٤) شخص من كلا الجنسين وكانت المشاركة الاكثر للنساء وتضمن الحضور فئات مختلفة من المجتمعين النازح والمضيف، افتتحت الندوة بتقديم المدرب الاستاذ (احمد حميد مجيد) توعية صحية عن مرض الكوليرا كيفية الوقاية منه، والحد من انتشاره وتوزيع البوسترات التعليمية على الحاضرين.

كما تضمنت الندوة تقديم التوعية في مجال التعايش والانسجام وتربية الطفل وتحديد حاجات الاطفال ثم فسح المجال لحوار مفتوح بين الحاضرين لعرض اهم المشاكل والتحديات التي واجهتهم خلال فترة النزوح والاوضاع الراهنة التي اهمها السكن وقلة الخدمات وعدم وجود مصدر معيشة ثابت وانعكاس تلك المشاكل بشكل سلبي على تربية الطفل.

مشـــــــــروع (العـــــودة الى المدرســـــة)

ولغرض عدم التأثير على الحاضرين تم فتح قاعة اخرى خصصت للاطفال الحاضرين مع الأهالي البالغ عددهم (٢٠) طفل من كلا الجنسين وقيام عدد من كادر الهلال الاحمر المتواجدين بتقديم توعية مبسطة عن الدعم النفسي وأهمية التعايش مع الاخرين تناسب اعمارهم فضلا عن فعاليات الرسم والتلوين.

شهدت الندوة عرض الاهالي لمشاكلهم خلال عملية النزوح، والحديث عن مظاهر العنف والانسجام مع المجتمع المضيف وحث العوائل على ارسال اطفالهم، اختتمت الندوة بتوزيع بروشور توعية معد من قبل منظمة اليونيسف.

المقر العام: بغداد- الحرية- دور نواب الضباط - منطقة السلام- شارع ٣٠
موبايـــل: ٠٧٨٠٠٠٤٣٨٢٩
www.umelyateem.org
info@umelyateem.org

مشـــــــــروع (العـــــودة الى المدرســـــة)

٥- مركز أنوار المصطفى:

- **أختتام المركز:**

أستمر مركز أنوار المصطفى بتقديم أنشطة المدرسة الصيفية التعليمية والترفيهية حتى أختتامه بتاريخ (٢٨ أيلول) حيث كان من اواخر المراكز المختتمة لمواجهته عدد من التحديات، اختتم المركز انشطته بتوزيع الحقائب المخصصة للكادر التدريسي فضلاً عن توزيع الشهادات التقديرية المعدة من قبل منظمة اليونيسف ومؤسسة أم اليتيم تقديراً لجهودهم وتعاونهم خلال فترة التنفيذ.

٦- مجمع النبي يونس:

- **أختتام المركز:**

اختتم العمل في هذا المركز بتاريـــــــــخ (٢٩ ايلول) بعد أستيفائه مدة التنفيذ المخصصة.

٧- ثانوية الصدر الثاني:

- **أستمرار أقامة الأنشطة:**

أستمر مركز الصدر الثاني بتنظيم وأقامة أنشطة المدرسة الصيفية منذ أفتتاحه وحتى أختتامه بتاريـــخ (٢٩ أيلول)، وتم خلال هذه الفترة تقديم دروس التقوية يومياً للطلبة لغرض أكمال تنفيذ الأنشطة خلال الموعد المحدد بأعتباره من اواخر المراكز المفتتحة كما تم تنظيم أقامة عرض سينمائي للأطفال فضلاً عن الساعة الترفيهية اليومية التي تضمنت أنشطة مختلفة رياضية وفنية موضحة بالصور.

المقر العام: بغداد- الحرية- دور نواب الضباط - منطقة السلام- شارع ٣٠
موبايـــــل: ٠٧٨٠٠٠٤٣٨٢٩
www.umelyateem.org
info@umelyateem.org

مشـــــــــروع (العـــــودة الى المدرســـــة)

- **أقامة ندوة التوعية الرابعة:**

أقيمت في أحدى قاعات مركز الصدر الثاني ندوة التوعية الرابعة للعوائل النازحة في مجمع الأحسان بالتعاون مع كادر جمعية الهلال الاحمر العراقي- قاطع الكاظمية، وكعادة بقية الندوات افتتحت هذه الندوة بتقديم توعية صحية عن مرض الكوليرا، أعراضه واسبابه وكيفية الوقاية منه وطرق تعقيم المياه والحد من أنتشاره من خلال استخدام البوسترات التوضيحية وتم توزيع البوسترات التوعوية على الحضور الذين بلغ عددهم (٢٥) شخص من كلا الجنسين توزعوا بين اهالي المنطقة وعوائل النازحين.

ثم قدم المدرب (أحمد مجيد حميد) توعية للحاضرين عن الانسجام المجتمعي التي تتضمن مشاعر الطفل والعنف ضد الطفل وقدم لهم نصائح وافرة عن أساسيات تربية الطفل والأستماع اليه وتلبية حاجاته من خلال حثه على التعبير عن مشاعره، كما تم التأكيد على أهمية العلم وضرورة أرسال الاطفال الى المدارس القريبة من مناطق سكناهم وممارسة حياتهم الطبيعية والانسجام مع المجتمع المضيف ومحاولة التوصل الى حلول جماعية.

استمرت الندوة لمدة ساعتين فتح خلالها النقاش بين الحاضرين الذين عرضوا أهم المشاكل التي يعانون منها والتي في مقدمتها تمرد الطفل، كما تم مناقشة المشاكل الاخرى التي تواجههم قلة الخدمات وقلة المراكز

الصحية وقلة العناية الطبية، جدير بالذكر أن من أهم المشاكل التي برزت خلال أقامة الندوات معاناة العوائل النازحة وتحسسهم من وصفهم بالنازحين مما يسبب نظرة الناس الدونية اليهم.

اختتمت الندوة بتوزيع حقائب أسعافات أولية على الحاضرين أضافة الى توزيع بروشور التوعية المعد من قبل منظمة اليونيسف.

- **الخاتمة:**

بلغ العدد الكلي للطلبة المشمولين خلال فترة تنفيذ المشروع (١٧١٦) طالب توزعوا على (٧) مراكز (الماوردي، الفحامة، أبي الخصيب، وادي الرافدين، انوار المصطفى، الصدر الثاني، مجمع النبي يونس) واختتمت أقامة فعاليات وأنشطة المدرسة الصيفية التي اقيمت بالتعاون مع وزارة التربية وبدعم من منظمة اليونيسف في المراكز المستهدفة بعد اكمال مدة شهر تنفيذ، عبرت ادارات المراكز في ختامها عن شكرها الجزيل وسعادتها للمساهمة في تنفيذ هذه الأنشطة وتقديم الخدمات لشريحة الطلبة النازحين.

سجلت خلال فترة التنفيذ عدد من قصص النجاح في مقدمتها:

- استفادة الطلبة المكملين في الدور الاول من انشطة المدرسة الصيفية قبل امتحاناتهم التكميلية للدور الثاني وحققوا تحسناً ملحوظا في مستوياتهم الدراسية بشهادة أدارات المدارس.
- تحفيز عدد من الاطفال النازحين وعودتهم الى الدراسة منهم الأطفال (عبدالكريم حسن علي، عباس علي أكبر بشير، سواكن مرضي عبدالله).

مشـــــــــروع (العـــــودة الى المدرســـــة)

- مطالبة اهالي مجمع النبي شيت خلال ندوة التوعية التي اقيمت فيه بتاريخ (٣٠ أيلول) بأستمرار انشطة المدرسة الصيفية كونها ساعدت العديد من الطلبة النازحين خصوصا المكملين وساهمت في تقريب الفارق مع اقرانهم المستمرين في الدراسة وعبروا عن رغبتهم في استمرارها تزامنا مع الدوام المدرسي يومين في الاسبوع على اقل تقدير او في ايام العطل، حرصا منهم على مستقبل اطفالهم.

المقر العام: بغداد- الحرية- دور نواب الضباط - منطقة السلام- شارع ٣٠
موبايـــل: ٠٧٨٠٠٠٤٣٨٢٩
www.umelyateem.org
info@umelyateem.org